مخططات أعداء الجنوب التآمرية للمراحل القادمة

ما السيناريو القادم بعد سقوط وتسليم نهم واقتراب تسليم وسقوط مأرب؟

هل يوجد خلاف حقيقي داخل أروقة الشرعية أم مجرد محاولات للضغط على التحالف؟

وهكذا يستمر الاستنزاف والابتزاز!

الأمناء/ خاص:

ليس هناك نهاية للمؤامرات السياسية ضد الجنوب من قبل القوى السياسية في الشمال، فالمخطط المنشود هو تأسيس يمن فدرالي موحد من إقليمين، وهو ما يتم الإعداد له منذ مسرحية الحوار الوطني في صنعاء.

ولكي تتم مخططاتهم العدوانية كان لا بد من إرهاصات تهيئ المنطقة للقبول بالأقلمة كحل نهائي بديلاً عن الوحدة الاندماجية التي انتهت باحتلال الجنوب.

ولكن الأقلمة هي الأخرى ستنتهي باحتلال الجنوب أيضاً إذا تم التقاعس عن مواجهة ما يضمرونه لنا من مخططات تدميرية، لا تقل عن المشاريع السابقة المناهضة لشعب الجنوب.

ومن واقع المرحلة الحالية، فإن الإقليم الشمالي سيتم تسليمه للحوثي، وهذا أمر واقع ولا يخفى على أحد، وتم بالتنسيق والتوافق مع جميع القوى السياسية الشمالية، التي ساندت الحوثي بشكل أو بآخر للاستئثار بحكم كامل أراضي الجمهورية العربية اليمنية.

ولكن تلك القوى لم تتنازل للحوثي عن الشمال مجاناً، فهناك لا بد من مقابل، وهو استئثارها بحكم الجنوب وثرواته، والتكامل الاقتصادي مع سكان ومناطق الشمال على حساب شعب الجنوب.

وقبل أن يتسنى لهم تنفيذ ذلك المخطط، لا بد من إنهاك الجنوب وتحطيمه في معارك وهمية لا علاقة له بها، تدور أحداثها على أراض خارج موطنه.

وبالفعل، فقد نجحت قوى الشمال في قتل الآلاف من الجنوبيين وجرح أضعافهم، إما في الساحل الغربي، أو كما حدث مؤخراً في مأرب، والهدف هو ضرب الجنوب في مقتل، في الوقت الذي تعزز فيه قوات الإخوان من تواجدها في المحافظات الجنوبية.

ومن الظلم أن يُقتل الجنوبيون في الشمال، بينما يتم تمكين الشماليين في الجنوب، فجميعنا نمتلك أخاً أو قريباً أو صديقاً يرابط في الشمال، ونخشى عليهم مع كل تصعيد عسكري هناك، لأن الضحايا دائماً جنوبيون في معارك المتناحرين الشماليين.

وقد تحولت جبهة الساحل الغربي إلى هاوية مدروسة بعناية من أجل استنزاف أكبر عدد ممكن من الشباب الجنوبي، بحجة مناصرة الشماليين في حربهم مع الحوثي، وتحرير الجمهورية العربية اليمنية وتسليمها لصالح أطراف هي من سلمتها في الأصل للحوثي، وستسلمها مستقبلاً له كما فعل حزب الإصلاح في جبهة نهم والجوف قبل أيام.

ولذلك لا بد من صحوة جنوبية ترفض المخاطرة في الشمال، وتحث على الاصطفاف الجنوبي – الجنوبي في سبيل تحرير الأرض من دنس كل الغزاة في أبين وشبوة وبقية المحافظات الجنوبية المحتلة.

والجميع هنا مطالب بتعزيز الحوار والوحدة الجنوبية، لأن البديل هو الاحتلال ولا مجال للتنازع والشقاق بين مختلف مكونات البيت الوطني الواحد.

فالعدو يراهن على صراع الجنوبيين ضد بعضهم، في الوقت الذي يجمع فيه الحطب لحرقهم جميعاً، ولتبديد حلمهم باستعادة دولتهم الجنوبية، التي سبق وأن خسروها بمؤامرات مماثلة خلال حقبة التسعينات الماضية.

والحرب اليوم لا تقل عن تلك شراسة، فالجميع ضدنا متحدون، وسيقاتلوننا كافة عندما تحين ساعة الصفر، وسيعيدون المنطقة إلى مرحلة الاحتلال والنهب الذي كابدناه في الاحتلال الأول.

ما السيناريو القادم؟

يرى مراقبون ومتابعون للشأن السياسي في تصريحات خاصة لـ«الأمناء» بأن السيناريو القادم بعد سقوط وتسليم نهم واقتراب تسليم وسقوط مأرب بيد الحوثيين يتمثل بتقليص دور جماعة الإخوان المسلمين واستبعادهم من المشاركة في حكم الشمال، فيما يرى آخرون بأن السيناريو القادم يتمثل بتعزيز دور الجماعة وتمددها من خلال تعزيز قواتها المتواجدة في شبوة وسيئون وأبين تمهيداً لإعلان الصرخة من تلك المناطق باتفاق مبطن مع الحوثي ليضمن له مكانه بعد استبعاده من المجتمع الدولي والإقليمي .

وتساءل المراقبون خلال تصريحاتهم المتفرقة عن الدور الذي كان من الممكن أن تلعبه قوات ما تسمى بـ«حراس الجمهورية» في الساحل الغربي بقيادة طارق في تحرير الساحل الغربي والإسهام في كبح جماح مؤامرات جماعة الإخوان المسلمين.

هل يوجد خلاف كبير داخل أروقة الشرعية؟

ولعل من الأهمية بمكان أن نشير في هذه التناولة إلى السؤال الأهم والأبرز وهو: هل يوجد خلاف كبير داخل أروقة الشرعية أم أن هناك زيادة في الضغط على التحالف لابتزازه أكثر لوجودهم في جبهات مشتعلة - تقدم وعودة - وهكذا يستمر الاستنزاف؟!

المكرفس السياسي يجتاح عقليات الإخوان!

الأمناء/ عبدالله جاحب

انتشر في الآونة الأخيرة وتحديدا في العاصمة عدن مرض أطلق عليه (المكرفس) واجتاح ذلك المرض مضاجع أجساد وأجسام أهالي «عدن»، وكان من الأوبئة التي ظهرت في المرحلة الراهنة في العاصمة عدن.

ذلك المرض انتقل وبشكل مخيف ومقزز إلى عقليات الساسة وانتشر من الصحة إلى كواليس ودهاليز وأروقة «السياسة» وقذارتها وقبح مزاوليها على أرض الواقع الافتراضي .

يجتاح «المكرفس» السياسي عقليات الإخوان المسلمين ويصيبهم بالخرف والوهم والهوس السياسي.

سيطر «المكرفس» على الإخوان وجعلهم يروجون بأن الجنوبيين لديهم علاقة عشق سياسي وغرام عسكري مع أقبح خلق الله «الحوثيين»، وتوغل وتعمق ذلك المرض «المكرفس» حتى صور لهم بأن الجنوبيين والمجلس الانتقالي الجنوبي يفرحون بكل تقدمات الحوثيين صوب سلطنة السلطان «العرادة» ولاية وعاصمة الإخوان مأرب.

أن مرض المكرفس السياسي الذي أصاب عقليات كبار جماعة الإخوان جعلهم لا يميزون ما يجري ولا يستوعبون ما يدور حولهم من أحداث ومعطيات وتقلبات سياسية وعسكرية.

مرض «المكرفس السياسي» أدخل الإخوان في غيبوبة جعلتهم يغضون الطرف عن توغل وتعمق الجنوبيين ووصولهم إلى أبواب محافظة «إب» الشمالية، وأدخلهم في حالة نسيان من أحداث الساحل الغربي وما يحصل ويدور بين سواحل ورمال الساحل الغربي (الحديدة).

مشكلة الجنوبيين ليست مع كل الشرفاء الأحرار من أبناء الشمال المدافعون عن الأرض والعرض من أطفال الكهوف والثغور ورجس ونجاسة المجوس الإيراني.

مشكلة الجنوب مع عقليات وسياسة الإخوان المسلمين العقيمة التي تترك صنعاء وغرف نومهم رهينة بين يدي حاكم مران وتريد وتصر على اجتياح عاصمة الجنوب «عدن».

معركة الجنوب وحربهم ليست مع الشرعية التي تبحث عن مفاتيح أبواب الحسم والتحرير، وإنما مع معارك وهمية وجيوش كرتونية وجبهات الأعراس ومتارس الولائم والكروش.

لن يكون الجنوب مع الحوثي واجتياحه وليست ضد شرفاء وأحرار الشمال، وإنما ضد عقليات وسياسية الإخوان المسلمين التي أصابها الوهن العسكري ومرض المكرفس السياسي.

إعلان تحذيري

تتقدم لجنة المتابعة المفوضة من أصحاب العقود من منتسبي الأمن العام والأمن السياسي بهذا الإعلان التحذيري إلى كافة المواطنين والتجار والمغتربين ومكاتب العقارات: "إذ نحذركم أن أراضي الممدارة الممتدة من مصنع هايل غرباً باتجاه محطة قويرة، وشمالاً باتجاه مدينة السلام، هي أراضي تتبع الجمعية السكنية للأمن العام (الشرطة) محافظة عدن والجمعية السكنية للأمن السياسي محافظة عدن.. ولا يحق لأي كان التصرف بها بأي شكل من أشكال البيع والشراء ومن يفعل ذلك فهو يعرض ماله للضياع ويعرض نفسه للمساءلة القانونية".

وبناءً عليه وجب التحذير كي لا يقع أحدٌ ضحية البلاطجة وسماسرة الأراضي خلال هذه الفترة التي تشهد انتشاراً واسعاً لظاهرة البسط والاعتداء على الأراضي العامة والخاصة في محافظة عدن.

لجنة المتابعة المفوضة

عنهم عقيد/ سهيل المريسي والشيخ عبدالرب علي حسين العكيمي